



دراسة واقع الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة كربلاء

عبير علي حسين¹ مروة علي² ايات عباس سبتي³
abeer.ali@uokerbala.edu.iq¹

marwaa.ali@uokerbala.edu.iq²

جامعة كربلاء – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – العراق^{1,2,3}

ملخص البحث

تجلت مشكلة البحث حول أهمية دراسة واقع الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية كونها تعد من اهم ميادين اساسيات السلوك التعليمي والتربوي للمدرس ، ولكون ان مهنة التدريس هي المصدر الاساس الذي يمد المهن الاخرى وترفد كل مجالات الحياة بالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة وتعتمد في ممارستها على النشاط العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي فضلا عن الرغبة والاستعداد والامام بنوع المعرفة المتخصصة ، وهدفت الدراسة إلى :

- بناء مقياس الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية.

- التعرف على واقع الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية.

وانتهج الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح ودراسات الحالة (الوضع الراهن) لتحقيق أهداف دراستهم ، كما اشتمل مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات المدارس الحكومية والاهلية في مديرية التربية في محافظة كربلاء وبعد جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها خلص الباحثون بعد استنتاجات أهمها :

(تمتع المدرسين والمدرسات في تربية محافظة كربلاء بمستوى مرتفع من الابداع بالكفايات التدريسية) كما خلص الباحثون إلى عدة توصيات أهمها :

(الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية ولاسيما أداة القياس في قياس الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية)

كلمات مفتاحية: واقع، الابداع بالكفايات ، التدريس ،المدرسين

Studying the reality of creativity in teaching competencies among male and female physical education teachers in the Karbala Governorate Education Directorate

Abeer Ali Hussein¹ Marwa Ali² Ayat Abbas Sabti³

Abstract:

The problem of research on the importance of studying the reality of creativity in the teaching competencies of male and female physical education teachers became clear as it is considered one of the most important fields of the basics of the educational and pedagogical behavior of the teacher, and because the teaching profession is the basic source that supplies other professions and provides all areas of life with trained and qualified human cadres and in its practice it depends on activity. Mental, physical, psychological and social, as well as the desire, readiness and familiarity with the type of specialized knowledge, The study aimed to: -Building a measure of creativity based on the teaching competencies of male and female physical education teachers .

-Identifying the reality of creativity in the teaching competencies of male and female physical education teachers.

The researchers adopted the descriptive approach using the survey method and case studies (the current situation) to achieve the objectives of their study. The research community also included male and female teachers of public and private schools in the Directorate of Education in Karbala Governorate. After collecting, analyzing and discussing data, the researchers concluded some conclusions, the most important of which are: (Male and female teachers in Karbala Governorate education enjoy a high level of creativity in teaching competencies.) The researchers also concluded several recommendations, the most important of which are:

Benefiting from the results of the current study, especially the measurement tool, in measuring creativity in teaching competencies among male and female physical education teachers

Keywords: reality, creativity with competencies, teaching, teachers

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تعد مهنة التعليم من المهن العظيمة بل تكاد أن تكون من أنبلها لأنها تسهم إلى حد كبير في صنع الحياة ورجالاتها، فجمال الحياة وسمو قاداتها يدينون بالفضل الجزيل لصاحب هذه المهنة الجليلة ألا وهو (المعلم ، المدرس) فالمدرس الناجح ليس هو من يمتلك الكم الهائل من المعرفة بل هو من يستخدمها بصورة مثلى وكفاءة عالية تجعله قادراً على مواجهة المشكلات وحلها وكيفية التعامل مع الآخرين والتأثير بهم ، فالمعلم هو المحور والعنصر الاساسي في العملية التعليمية والتربوية وبدونه لا يمكن لأي نظام تربوي ان يحقق ما يوضع له من اهداف على الوجه الاكمل ، والمعلم هو نموذج التربية الفاعلة من خلال قيامه بإكساب المتعلم قيما وعادات حميدة مثل التفكير الواعي المنظم ، والتحليل المنطقي السليم ، والتأمل ، والصبر ، والمثابرة ، والصدق ، وهذه كلها تشكل القاعدة المتميزة للتفكير العلمي الذي هو هدفا رئيسا من اهداف العملية التربوية .

فيجب توجيه هذه الكفايات وصولا الى امتلاك جميع انواعها بصورة كبيرة والابداع في تقديم درس التربية الرياضية من خلالها ، وهو اداة للتجديد لنفسه ولطلبته ، وانه مثل اعلى لطلبته من خلال دوره القيادي في بناء الشخصيات ويعد رائدا اجتماعيا يقدم ثقافة المجتمع لطلبته عن العادات والقيم والمعتقدات الراسخة ، فضلا عن تنظيم النشاطات التربوية والرياضية اللاصفية والاشراف عليها وطريقة اختيارها بما يتناسب مع ميول الطلبة واتجاهاتهم ، ويعمل على اثارة تفكير الطلبة من خلال تهيئة البيئة التي تفوق ثقة المتعلم بنفسه او بالعكس وكذلك له القدرة على رفع الروح المعنوية والابداع ومن ثم يفتح المجال للتحصيل والانجاز في الميدان التربوي والتعليمي

من هنا جاءت اهمية دراستنا الحالية من خلال معرفة مستوى الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة كربلاء .

1-2 مشكلة البحث:

الابداع يمثل القوى الاساسية للتنمية والتطور ، وهو ملائم للتغير ويعد التغير ضرورة ملحة لمواكبة التطور الحاصل في مختلف الميادين ، لذا تبرز حاجة مؤسساتنا التعليمية للابداع لتستطيع ان تقدم ما هو جديد ولتتمكن من البقاء والاستقرار، والكفايات التدريسية ضرورية في المواقف التعليمية ، خاصة وانها تهدف الى تقويم التخطيط والمهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة لجعل المدرسين قادرين على التدريس في ضوء الامكانيات والمناخ المتوفر في البيئة التعليمية .

ومن خلال خبرة الباحثون كونهم مشرفين اختصاص لمادة التربية الرياضية في المديرية العامة تربية محافظة كربلاء المقدسة فقد لا حضوا عند زيارتهم للمدارس الحكومية والاهلية واطلاعهم اذا جاءت مشكلة بحثهم الحالي من خلال الكشف عن الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية .

1-3 أهداف البحث:

- بناء مقياس الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة .
- التعرف على واقع الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة .

1-4 مجالات البحث:

- **المجال البشري:** مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة كربلاء المقدسة (الحكومية والاهلية) للعام الدراسي (2022-2023)
- **المجال المكاني:** المدارس الحكومية والاهلية في محافظة كربلاء المقدسة
- **المجال الزماني:** للمدة من (2022-12-20) ولغاية (2023-1-24)

1-5 تحديد المصطلحات:

- **الابداع بالكفايات التدريسية :** مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات المتمثلة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم التي توجه سلوك تدريس المعلم وتساعد في اداء عمله داخل الفصل بمستوى معين من الاداء المميز⁽¹⁾.
- **منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :**

1-2 منهج البحث :

ان اختيار المنهج الملائم لأي بحث يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث على اعتبار ان المنهج هو "الأساليب والإجراءات أو المدخل التي تستخدم في البحث لجمع مادة البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج وتفسيرات أو تنبؤات تتعلق بموضوع البحث"⁽²⁾ ، إذ استخدم الباحثون المنهج الوصفي

¹ - احمد كريم محمد : الابداع بالكفايات التدريسية وعلاقته بالأداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2014

⁽²⁾ يوسف افندي (وآخرون) : مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1999، ص74

بأسلوب المسح والعلاقات المتبادلة لأنه يهدف إلى تحديد الظروف والعلاقات بين الواقع والظاهر وجمع البيانات من أفراد المجتمع لتحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغيرات عديدة⁽³⁾ ، وهو ما يرويه ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثهم .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

أشتمل مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية التابعة لمديرية تربية كربلاء للعام الدراسي (2022 - 2023) والبالغ عددهم (263) وبواقع (146) مدرس و (117) مدرسة وجاء اختيار (10) منهم كعينة استطلاعية ونسبة (3.8%) واختيار (70) منهم كعينة بناء مقياس الابداع بالكفايات التدريسية وشكلت ما نسبته (36.6%) وبأسلوب العشوائي ذات التوزيع المنتاسب وبواقع (39) مدرس و (31) مدرسة واختيار (150) مفردة كعينة تطبيق رئيسيه بواقع (80) مدرس و (70) مدرسة للمدارس الحكومية والاهلية .

2-3 وسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

تعد وسائل وأدوات البحث الوسيلة أو الأسلوب أو الآلية التي يستخدمها الباحث لجمع المعطيات والأدلة وطريقة تحليلها و هي وسيلة تنفيذ المنهج البحثي والمنهجية التي اختارتهما الباحث والتي حددت بوجها نوع الأدوات التي استخدمها الباحث في بحثها وعددها وشكلها بحسب نوع المادة وطبيعة موضوع البحث⁽⁴⁾ .

- المصادر والمراجع
- الاستبيان
- المقابلات الشخصية
- المقاييس
- ساعة توقيت عددها (2) .
- حاسبة يدوية نوع (كاسيو) .
- جهاز حاسوب (Lenovo) .

(2) فوزي غرابية : أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط3 ، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2002 ، ص120 .

(1) محمد شيا : مناهج التفكير وقواعد البحث ، ط2 ، بيروت ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2008 ، ص168 .

2-4 إجراءات البحث الميدانية (إجراءات تحديد المتغيرات) :

2-5 إجراءات بناء مقياس الابداع بالكفايات التدريسية :

لغرض قياس وتحديد مقياس الابداع بالكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية لمديرية تربية كربلاء يتطلب ذلك من الباحثون القيام ببناء اداة لقياس الابداع بالكفايات التدريسية وفق الخطوات الاتية:

2-5-1 تحديد الهدف والغرض من القياس:

ان الهدف وضع أداة بحث معني بتحديد الابداع بالكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية والغرض منه هو التعرف على مستوى الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية من عناصر المجتمع المبحوث .

2-5-2 تحديد مجالات المقياس :

بعد الاطلاع على المراجع والمصادر المرتبطة بمفهوم الابداع بالكفايات التدريسية تم تحديد أربعة مجالات للمقياس^(*) من قبل الباحثون، وهي (مجال المبادرة ، مجال الدافعية ، مجال الطرائق والاساليب المستخدمة ، ومجال التحرر) ومن اجل التعرف على مدى صلاحية تلك المجالات لجأت الباحثون إلى عرضها على مجموعة من المختصين، الاختبار والقياس وطرائق التدريس وعلم النفس ، ادارة رياضية ضمن استبانة . لتحديد أهمية كل مجال وبعد جمع الاستمارات ومعالجة بياناتها احصائيا واستخراج قيمة الأهمية النسبية عند جمع نصف القيمة القصوى لاتفاق الخبراء مع نصف القيمة للمدى (الأهمية) الموجودة ضمن الاستمارة ، أما قيمة الأهمية النسبية فهي قسمة الأهمية على القيمة القصوى للاتفاق مضروبة في مئة⁽⁵⁾ ويمكن توضيح ذلك بما يأتي :

$$\text{- القيمة القصوى للاتفاق} = \text{عدد الخبراء} \times \text{مدى الأهمية} = 11 \times 10 = 110$$

$$\text{- نصف القيمة القصوى للاتفاق} = 110 / 2 = 55$$

$$\text{- نصف مدى الأهمية} = 10 / 2 = 5$$

$$\text{- قيمة الأهمية} = \text{نصف المدى} + \text{نصف القيمة القصوى} = 55 + 5 = 60$$

$$\text{- قيمة الأهمية النسبية} = 100 \times 60 / 110 = 54.54\%$$

(2) حسن علي حسين : تقويم دافعية الانجاز وفقا لنمط الشخصية ونسبة مساهمتها بالقدرات الحركية والمهارية للاعبين الشباب بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2011 ، ص 70 .

وبعد ان تم جمع الاستثمارات وتفرغ البيانات ومعالجتها تم استبعاد المجالات التي حصلت على اقل من (60) من الأهمية وهي مجال (الابداع والابتكار ، العمل الجماعي) وتم اختيار مجالات (المبادرة ، الدافعية ، الطرائق والاساليب المستخدمة ، التحرر) أو أقل من (54.54%) من الأهمية النسبية من خلال اخذ آراء (11) خبيراً ومتخصصاً والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1) يبين درجة الأهمية والأهمية النسبية لمجالات مقياس الابداع بالكفايات التدريسية

ت	المجالات	درجة الأهمية	الأهمية النسبية	قبول الترشيح	
				نعم	كلا
1	مجال المبادرة	110	%100	√	
2	مجال الدافعية	95	%86.36	√	
3	الابداع والابتكار	41	%37.2		√
4	العمل الجماعي	44	%40		√
5	مجال الطرائق والاساليب	90	% 81.8	√	
6	مجال التحرر	100	%90.9	√	

2-5-3 وضع الصيغة الأولية لمقياس الابداع بالكفايات التدريسية :

من المعروف إن كل مقياس يتكون من عدد من الفقرات ، وتعرف الفقرة على أنها "عمل أو واجب أو سؤال مفرد لا يمكن تحليله أو تجزئته إلى وحدات اصغر أو أبسط ، وتعد الفقرة وحدة المقياس الأساسية لكثير من الخصائص النفسية والعقلية" ⁽¹⁾ ، وعندما انتهى الباحثون من خطوات تحديد مجالات مقياس الابداع بالكفايات التدريسية أصبح من الضروري أن تقوم بإعداد فقرات وعبارات ملائمة للمقياس وتجميعها معتمدة بذلك على المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة والقريبة من دراستها.

وتعد عملية إعداد فقرات المقياس من أهم الخطوات ، فضلاً عن ضرورة توافر شروط معينة لدى مصمم المقياس ، وهي التمكن من المادة العلمية المتخصصة والمتعلقة بالموضوعات المراد قياسها ، فضلاً عن معرفة الطرائق المختلفة بكتابة المفردات حتى يستطيع أن يختار منها ما يناسب هدف المقياس ، والطلاقة اللغوية وسهولة التعبير بلغة بسيطة ، وأن تكون لها القدرة على تطوير وأبتكار المواقف التي تتمكن من خلالها قياس القدرة أو السمة المراد قياسها ⁽²⁾ .

(1) صباح حسين العجيلي (وآخرون) : مبادئ القياس والتقويم التربوي، بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، 2001، ص 47 .

(2) ممدوح عبد المنعم الكنانسي وعيسى عبد الله جابر : القياس والتقويم النفسي والتربوي ، بيروت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1995، ص 140 .

ومن الضروري العمل على جمع وإعداد فقرات المقياس في وقت مبكر لان ذلك يمنح المصمم الفرصة الكافية لمراجعتها وتعديلها إذا لزم الأمر ، كما انه من المستحسن القيام بإعداد عدد اكبر من الفقرات ليتبقى منها عدد كافٍ يغطي ما هو مطلوب فيما لو جرى حذف بعضها أو استبعاده لعدة اسباب .

من أجل جمع وإعداد وصياغة عدد مناسب من الفقرات المعنية بقياس مجالات الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية قامت الباحثون بصياغة (41) فقرة معنية بقياس الابداع بالكفايات التدريسية المقبولة للتشريح من قبل الخبراء والمختصين بواقع (11) فقرة لكل من مجال الاول والثاني والثالث، (المبادرة ، الدافعية ، طرائق الاساليب المستخدمة) و (9) فقرات (للمجال التحرر) بعدها عرضت هذه الفقرات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال الاختبار والقياس والطرائق التدريس وعلم النفس ، ادارة رياضية ، لغرض تقويمها والحكم على صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من اجل قياسه مع إبداء الملاحظات اللازمة إذا تطلب الأمر فضلاً عن إبداء الرأي حول صلاحية بدائل الإجابة الرباعية (وافق بشدة ، اوافق ، غير موافق) المعتمدة وبعد جمع الاستمارات وتقريغ البيانات وتحليل آراء الخبراء والمختصين ، اقترحوا حذف وتعديل قسم من الفقرات أما لتكرارها في المعنى مع فقرات أخرى أو انها لا تصلح لقياس ما وضعت من أجله وتعديل ونقل القسم الآخر من مجال إلى مجال آخر وكذلك اقترحوا على ان تكون بدائل الإجابة ثلاثية (اوافق بشدة ، اوافق ،غير موافق) ، وعلى ضوء ذلك تم الأخذ بآراء الخبراء والمختصين حول اعتماد بدائل الإجابة الثلاثية الخاصة بمقياس الابداع بالكفايات التدريسية، ومن خلال استخدام اختبار (كا2) حول صلاحية الفقرات والإبقاء على الفقرات التي نالت نسبة اتفاق (79%) من الخبراء فأكثر والذي تكون فيه قيمة (كا2) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) إذا استبقت (35) فقرة معنية بقياس مجالات الابداع بالكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2) يبين اتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس الابداع بالكفايات التدريسية

المجالات	الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء				قيمة كا ²		الدلالة الإحصائية
			الموافقون	النسبة المئوية	الموافقون غير	النسبة المئوية	المحسوبة	الجدولية	
المبادرة	11-8-9-6-5-3-2-1	8	11	100%	صفر	صفر	11	3.84	معنوي
	10 – 7 – 4	3	8	72%	3	27%	2.27		عشوائي
الدافعية	10-9-8-7-5-4-3-2	8	11	100%	صفر	صفر	11		معنوي
	11 = 6 – 1	3	8	72%	3	27%	2.27		عشوائي
الطرائق والاساليب المستخدمة	-8-7-6-5-4-3-2-1 11-10-9	11	11	100%	صفر	صفر	11		معنوي
	9-8-7-6-5-4-3-2-1	9	11	100%	صفر	صفر	11		معنوي

** ملحق (4) .

بعدها تم عرض المقياس على الخبير اللغوي(*) لتعديل صياغة الفقرات وبما لا يتعارض مع سلامتها اللغوية.

4-5-2 اعداد تعليمات الاجابة على مقياس الابداع بالكفايات التدريسية :

من أجل ان تكتمل الصيغة الأولية لمقياس الابداع بالكفايات التدريسية لغرض تطبيقه على أفراد عينة البناء من مدرسي التربية الرياضية التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء قام الباحثون بوضع عدة تعليمات للمقياس وهي كآتي :

- 1- عدم ذكر الاسم .
 - 2- عدم ترك أي فقرة دون إجابة .
 - 3- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة .
 - 4- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .
 - 5- وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة .
- وقد قاموا الباحثون بإخفاء الغرض الحقيقي من المقياس إذ لم يذكر اسم المقياس كما تضمنت التعليمات مثلاً عن كيفية الإجابة عن الفقرات ، إذ كتب بصورة مجتمعة دون ذكر المجال الذي تنتمي إليها الفقرة بحيث أعطى الباحثون تسلسل مزدوج لكل فقرة حيث يشير القسم الأول منه إلى تسلسل الفقرة ويشير القسم الثاني إلى تسلسل المجال في المقياس تمهيداً لاستطلاع على عينة من المدرسين

5-5-2 استطلاع مقياس الابداع بالكفايات التدريسية :

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل مدرسي التربية الرياضية فضلاً عن تحديد الوقت اللازم للإجابة على الفقرات والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحثون عند تطبيق المقياس على أفراد العينات الأخرى وبالتالي تلافيتها ، أستطلع المقياس على عينة بواقع (10) مفردة من عناصر المجتمع تم اختيارهم عشوائياً في يوم الثلاثاء الموافق 6 / 12 / 2022.

وقد تبين ان التعليمات كانت واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس كان ما بين (7 - 15) دقيقة وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على افراد عينة البناء .

* م. د علي حسين يوصف ، لغة عربية ، الاشراف الاختصاصي - مديرية تربية كربلاء المقدسة.

2-5-6 تطبيق المقياس على أفراد عينة البناء :

بعد استكمال إجراءات مراحل بناء مقياس الابداع بالكفايات التدريسية المكون من (4) مجالات و(41) فقرة مع فقرات موضوعية الاستجابة قاموا الباحثون بتطبيقه على أفراد عينة البناء والبالغ عددهم (70) مدرس في يوم الاحد الموافق 11 / 12 / 2022 بعدها اتجهوا الباحثون إلى تفريغ البيانات لاستمارات المستجيبين وتحليلها إحصائيا والكشف عن كفاءة كل فقرة من فقرات المقياس .

2-5-7 موضوعية الاستجابة :

اتبعوا الباحثون أسلوب تكرار مجموعة من الفقرات لكونه أكثر شيوعاً وهو من الأساليب المستخدمة في الكشف عن موضوعية استجابة المختبرين عن فقرات المقياس ، إذ تم اختبار (4) فقرات من مقياس الابداع بالكفايات التدريسية ، فقرة واحدة من كل مجال ، وصياغة (4) فقرات مشابهة لها في المعنى ومختلفة في الصياغة والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3) يبين تسلسل الفقرات الأصلية والمكررة لمجالات مقياس الابداع بالكفايات التدريسية

ت	الفقرات الأصلية	الفقرة المكررة	المجال
1	5	36	المبادرة
2	20	37	الدافعية
3	25	38	الطرائق والأساليب المستخدمة
4	34	39	التحرر

ولغرض الكشف عن موضوعية استجابات المختبرين تم اتخاذ الإجراءات التالية⁽⁸⁾ :

1. استخراج الفرق بين الدرجتين (الأصلية- والمكررة) للفقرات المتشابهة في كل استمارة
2. استخراج الفروق المطلقة بين هذه الدرجات لكل فرد من أفراد العينة .
3. استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجاميع هذه الفروق المطلقة .
4. تم جمع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لغرض إيجاد الدرجة المحكية التي تقبل عندها أو من دونها إجابات أي فرد من أفراد العينة وبعد تطبيق الإجراءات ظهر بان قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وعلى التوالي (2.45) و(0.518) .

وعند جمعها بلغت الدرجة المحكية التي تقبل عندها أو من دونها الاستمارة (2.968) درجة ، ولكون عينة البناء تكونت من (70) مفردة وعلية يكون لدينا (70) استمارة وعند تدقيق الاستمارات ظهر ان جميع

(1) عبد المجيد سيد احمد (وآخرون) : علم النفس التربوي ، ط3 ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، 2000 ، ص77

الاستمارات كانت مجموع الفروق المطلقة اقل من الدرجة المحكية وبهذا اعتمدت جميع الاستمارات لأغراض التحليل الاحصائي.

8-5-2 تصحيح المقياس :

ان مقياس الابداع بالكفايات التدريسية صيغت فقراته بالاتجاه الايجابي والسلبى وبثلاثة بدائل وقد أعطيت أوزان (1-2-3) للفقرات الايجابية و(1-2-3) للفقرات السلبية بحسب تسلسل الإجابة بالنسبة للفقرات ولمعرفة طبيعة إجابة العينة على مقياس الابداع بالكفايات التدريسية تم استخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض والذي يعني (الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس)⁽⁹⁾.

9-5-2 التحليل الإحصائي للفقرات :

تعتمد جودة المقاييس على الفقرات التي تتألف منها فمن الضروري إن نحلل كل فقرة والكشف عن كفاءتها وان تستبقى الفقرات التي تلائم الأسس المنطقية التي بنيت من اجلها ، حيث هناك عدة أساليب لتحليل فقرات المقياس منها المجموعتين الطرفيتين لاستخدام معامل تميز الفقرة وهو "قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين المختبرين" . "ومعامل الاتساق الداخلي الذي يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات من خلال دراسة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

10-5-2 أسلوب المجموعتان الطرفيتان :

لغرض استخراج القدرة التمييزية لفقرات مقياس الابداع بالكفايات التدريسية هنالك عدة خطوات لا بد من إتباعها وهي :

- 1- ترتيب الدرجات التي حصل عليها المختبرين في كل فقرة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى اقل درجة .
- 2- استخراج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا .
- 3- تأخذ نسبة (27%) من أعلى وأسفل الترتيب للدرجات لتكوين المجموعتين العليا والدنيا والمقدرة بـ(19) مفردة من المجموعتين العليا والدنيا وبعد إتباع خطوات استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد لاختبار الفروق بين وسطي المجموعتين الطرفيتين لكل فقرة على حدة إذ تمثل قيمة (T) المحسوبة القوة التمييزية للفقرة بين أفراد المجموعتين وهكذا جاءت نتائج التحليل إن جميع فقرات مقياس

⁽¹⁾ عامر سعيد الخيكاني : بناء مقياس للعدوانية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم وتحديد مستويات والمقارنة به حسب مركز اللعب ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002 ، ص 54 .

الابداع بالكفايات التدريسية لها قوة تمييزية دالة بين الأفراد من خلال مقارنة قيمة (T) المحسوبة مع قيمتها الجدولية البالغة (2.04) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (36) والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4) يبين قيم القدرة التمييزية لفقرات مقياس الابداع بالكفايات التدريسية ودلالاتها الاحصائية

تسلسل الفقرة بالمقياس	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t	قوة الفقرة التمييزية
	ع	س-	ع	س-		
1/ 1	3.0000	0.00000	1.5000	.60698	10.47	مميزة
2/ 2	3.0000	0.00000	1.9500	.39403	11.29	مميزة
3/ 3	3.0000	0.00000	1.6500	.58714	9.74	مميزة
4/ 4	3.0000	0.00000	1.5000	.60698	10.47	مميزة
1/ 5	3.0000	0.00000	1.8000	.52315	9.71	مميزة
2/ 6	3.0000	0.00000	1.7000	.57124	9.91	مميزة
3/ 7	3.0000	0.00000	1.6500	.58714	9.74	مميزة
4/ 8	3.0000	0.00000	2.0000	.32444	13.05	مميزة
1/ 9	3.0000	0.00000	1.6500	.58714	9.74	مميزة
2/10	3.0000	0.00000	2.0000	.32444	13.05	مميزة
3/11	3.0000	0.00000	1.9000	.44721	11.87	مميزة
4/12	3.0000	0.00000	1.9500	.39403	11.29	مميزة
1/13	3.0000	0.00000	1.7000	.57124	9.64	مميزة
2/14	3.0000	0.00000	1.8500	.48936	9.95	مميزة
3/15	2.8333	.38348	1.7500	.44426	8.00	مميزة
4/16	3.0000	0.00000	1.7000	.57124	9.64	مميزة
1/17	3.0000	0.00000	1.8500	.48936	9.95	مميزة
2/18	3.0000	0.00000	1.4500	.60481	10.85	مميزة
3/19	3.0000	0.00000	2.0000	.32444	13.05	مميزة
4/20	3.0000	0.00000	1.6000	.59824	9.91	مميزة
1/21	3.0000	0.00000	1.8500	.48936	9.95	مميزة
2/22	9.956	9.956	1.7000	.57124	9.64	مميزة
3/23	3.0000	0.00000	1.6000	.59824	9.91	مميزة
4/24	3.0000	0.00000	1.8500	.48936	9.95	مميزة
1/25	3.0000	0.00000	1.9500	.39403	11.29	مميزة
2/26	3.0000	0.00000	1.9500	.39403	2.29	مميزة
3/27	3.0000	0.00000	2.0000	.32444	13.05	مميزة
4/28	3.0000	0.00000	1.8500	.48936	9.95	مميزة
1/29	3.0000	0.00000	1.7500	.55012	9.62	مميزة
2/30	2.7778	.42779	1.4000	.50262	9.04	مميزة
3/31	2.8889	.32338	1.5000	.51299	9.85	مميزة
4/32	3.0000	0.00000	1.1000	.44721	18.04	مميزة
1/33	3.0000	0.00000	1.8500	.48936	9.95	مميزة
2/34	3.0000	0.00000	1.5500	.60481	10.15	مميزة
3/35	3.0000	0.00000	1.8000	.52315	9.71	مميزة

11-5-2 معامل الاتساق الداخلي :

استخدموا الباحثون أسلوب آخر للكشف عن كفاءة فقرات مقياس الابداع بالكفايات التدريسية يختلف عن الأسلوب السابق (المجموعتين الطريقتين) ويعتمد هذا الأسلوب على إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليها الفقرة ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الابداع بالكفايات التدريسية إذ قامت باستخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) ولجميع فقرات مقياس الابداع بالكفايات التدريسية (35) فقرة ونتيجة لهذا الإجراء أظهرت النتائج إن جميع دلالات معامل الارتباط المحسوبة بين درجات الفقرات ودرجات المجالات التي تنتمي إليها الفقرات كانت معنوية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية لدرجة حرية (68) ومستوى دلالة (0.05) البالغة (0.233) والجدول (5) يبين ذلك ،

جدول (5) يبين قيم ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس الابداع بالكفايات التدريسية والدلالة الإحصائية

اسم المجال	تسلسل الفقرة بالمجال	معامل الارتباط	الدلالة
المبادرة	1 / 1	.479	معنوية
	1 / 2	.473**	معنوية
	1 / 3	.425**	معنوية
	1 / 4	.408**	معنوية
	1 / 5	.533**	معنوية
	1 / 6	.533**	معنوية
	1 / 7	.398**	معنوية
الدافعية	2 / 8	.289*	معنوية
	2 / 9	.473**	معنوية
	2 / 10	.433**	معنوية
	2 / 11	.567**	معنوية
	2 / 12	.599**	معنوية
	2 / 13	.479**	معنوية
	2 / 14	.668**	معنوية
	2 / 15	.311**	معنوية
	3 / 16	.584**	معنوية
	3 / 17	.596**	معنوية
الطرائق والاساليب المستخدمة	3 / 18	.785**	معنوية
	3 / 19	.364**	معنوية
	3 / 20	.560**	معنوية
	3 / 21	.609**	معنوية
	3 / 22	.488**	معنوية
	3 / 23	.607**	معنوية
	3 / 24	.564**	معنوية
	3 / 25	.614**	معنوية
	3 / 26	.414**	معنوية
	4 / 27	.459**	معنوية
التحرر	4 / 28	.611**	معنوية
	4 / 29	.262*	معنوية
	4 / 30	.417**	معنوية
	4 / 31	.285*	معنوية

معنوية	.298 ^{**}	4 /32	
معنوية	.653 ^{**}	4 /33	
معنوية	.606 ^{**}	4/34	
معنوية	.596 ^{**}	4/35	

*القيمة الجدولية درجة الحرية (68) وتحت مستوى الدلالة (0.05) تساوي (0.233)

كما اظهرت نتائج التحليل الاحصائي لمعاملات ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الابداع بالكفايات التدريسية معنوية جميع معاملات الارتباط وكانت قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (68) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (0.233) والجدول (6) يبين ذلك .

الجدول (6) يبين قيم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الابداع بالكفايات التدريسية

الفقرات	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الفقرات	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية
1/ 1	.350 ^{**}	معنوي	3/19	.365 ^{**}	معنوي
1/ 2	.399 ^{**}	معنوي	3/20	.343 ^{**}	معنوي
1/ 3	.410 ^{**}	معنوي	3/21	.469 ^{**}	معنوي
1/ 4	.278 [*]	معنوي	3/22	.339 ^{**}	معنوي
1/ 5	.424 ^{**}	معنوي	3/23	.453 ^{**}	معنوي
2/ 6	.405 ^{**}	معنوي	3/24	.450 ^{**}	معنوي
3/ 7	.648 ^{**}	معنوي	3/25	.395 ^{**}	معنوي
4/ 8	.367 ^{**}	معنوي	3/26	.343 ^{**}	معنوي
1/ 9	.538 ^{**}	معنوي	4/27	.536 ^{**}	معنوي
2/10	.410 ^{**}	معنوي	4/28	.543 ^{**}	معنوي
3/11	.364 ^{**}	معنوي	4/29	.343 ^{**}	معنوي
4/12	.410 ^{**}	معنوي	4/30	.463 ^{**}	معنوي
1/13	.370 ^{**}	معنوي	4/31	.395 ^{**}	معنوي
2/14	.648 ^{**}	معنوي	4/32	.343 ^{**}	معنوي
3/15	.270 [*]	عشوائي	4/33	.582 ^{**}	معنوي
4/16	.538 ^{**}	معنوي	4/34	.535 ^{**}	عشوائي
1/17	.530 ^{**}	معنوي	4/35	.463 ^{**}	معنوي
2/18	.504 ^{**}	معنوي			

*القيمة الجدولية درجة الحرية (68) وتحت مستوى الدلالة (0.05) تساوي (0.233)

2-5-12 الخصائص السيكمترية للمقياس :

إن الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكمترية في المقياس النفسي والتربوي ومهما كان الغرض من استخدامه وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط من أجل ضمان جودة وصلاحيّة المقياس المستخدم بالمقياس والتقويم⁽¹⁾ .

أولاً : صدق المقياس :

يشير صدق المقياس إلى الصحة والصلاحية إلى إن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون إن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها⁽¹⁾ .

وقد تحققوا الباحثون من صدق مقياس الابداع بالكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية من خلال حساب مؤشر صدق المحتوى أو المضمون عندما عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية فقراته في قياس ما وضعت من أجل قياسه ومن خلال التحليل الإحصائي لفقرات المقياس تم التحقق من صدق البناء باستخدام أسلوب المجموعتان الطرفيتان ومعامل الاتساق الداخلي الذي يعدّ من أكثر أنواع الصدق شيوعاً في مجال البحوث التربوية والرياضية وقد تحقق ذلك من

خلال إيجاد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليها الفقرة ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الابداع بالكفايات التدريسية حيث تضمن مقياس الابداع بالكفايات التدريسية اربعة مجالات وهي :

- 1- مجال المبادرة .
- 2- مجال الدافعية.
- 3- مجال الطرائق والاساليب المستخدمة .
- 4- مجال التحرر .

وبهذا قاموا الباحثون باستخراج قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليها الفقرة لإفراد عينة البناء البالغ عددهم (70) والتي أظهرت معنوية جميع معاملات

(1) صلاح الدين محمود علام : المصدر السابق ، 2006 ، ص 88 .

(1) سامي مصطفى (آخرون) : القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، 2006 ، ص 111 .

الارتباط ، وهذا يؤكد مدى انتماء الفقرة للمجال كما سعى الباحثون إلى دراسة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والتي أظهرت معنوية معظم معاملات الارتباط ، وهذا يؤكد مدى انتماء الفقرة للمقياس وكما مبين ضمن الجداول (5) و (6) .

ثانياً : ثبات المقياس :

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقاييس التربوية والنفسية ويجب توفرها في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام ويعني "إن الاختبار موثقاً به ويعتمد عليه أو إن درجة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار أداء الاختبار أو اتساق نتائج الاختبار مع نفسها"⁽¹⁾ . وللتحقق من ثبات مقياس الابداع بالكفايات التدريسية استخدموا الباحثون طريقة (التجزئة النصفية) (ومعامل الفا كرو نباخ) .

- طريقة التجزئة النصفية :

وفي هذه الطريقة يعطي المقياس ككل ثم يقسم عند التصحيح الى قسمين متساويين بحيث يتحقق تساوي كل الأوساط الحسابية والانحرافات في كلا النصفين وعادة يحتوي القسم الأول على الفقرات ذات الأرقام الفردية والقسم الثاني على الفقرات ذات الأرقام الزوجية وتجمع درجات كل قسم على حدة فيصبح لدينا درجتان لكل مختبر"⁽²⁾ ، وقد اعتمدوا الباحثون طريقة الأرقام الفردية والزوجية وتم تقسم فقرات مقياس الابداع بالكفايات التدريسية ال(34) فقر إلى نصفين ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية والبالغ عددها (17) فقرة وضم النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية والبالغ عددها (17) فقرة وبعد التأكد من تجانس النصفين باستخدام اختبار(F) عند استخراج قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومن ثم قيمة التباين لكل قسم إذ بلغت قيم الوسط والانحراف والتباين للقسم الأول على التوالي (42.34) ، (4.58) (20.98) ، وبلغت قيم الوسط والانحراف والتباين للقسم الثاني على التوالي (39.07) ، (4.49) ، (20.21) وبتطبيق معادلة النسبة الفائية إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.038) وهي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (1.534) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجتي حرية (69-69) مما يؤكد عشوائية الفروق بين نصفي المقياس وإنهما متجانسين بنسبة جيدة بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين أنصاف المقياس والتي أظهرت إن قيمة معامل ارتباط نصف المقياس قد بلغت (0.703) وبما إن هذه القيمة تمثل ثبات نصف المقياس لذا سعت الباحثون إلى

(1) سبع محمد أبو لبده : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط1 ، عمان ، دار الفكر العربي ، ناشرون وموزعون ، 2008 ، ص220 .

(2) تيسير مصلح كوافحة : القياس والتقويم (أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة) ، ط1 ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،

استخدام معادلة (سبيرمان – براون) للتعديل واستخراج قيمة ثبات المقياس كاملاً والحصول على درجة ثبات المقياس وقد بلغت (0.825) مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية وموثوق بها .

-طريقة معامل (الفاكرونباخ):-

هذا النوع من الثبات يدعى التجانس الداخلي ويعد من أكثر المعاملات شيوعاً وأكثرها ملائمة للمقاييس ويشير إلى " قوة الارتباطات بين الفقرات في المقياس"، إذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس كذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل ، إذ إن معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل الفاكرونباخ . وطبقت معادلة الفاكرونباخ على أفراد عينة البناء البالغة (70) مفردة باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وقد أظهرت أن قيمة معامل الثبات بطريقة (الفاكرونباخ) قد بلغ (0.835) وهو مؤشر ثبات علي يمكن الوثوق به .

6-2 التجربة الرئيسية للبحث:

بعد استكمال بناء مقياس الابداع بالكفايات التدريسية واعداد البيئة المدرسية الرياضية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي 2022 – 2023 باشرؤا الباحثون بتطبيقه على افراد عينه البحث الرئيسية البالغ عددهم (150) مفردة في يوم الاحد المصادف 18 / 12 / 2022 وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس وتنفيذ التجربة الاساسية قاموا الباحثون بجمع الاستمارات وتفرغ بياناتها وترتيبها تمهيدا لأجراء المعالجات الاحصائية .

7-2 الوسائل الاحصائية المستخدمة :

استعملوا الباحثون الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات لاستخراج المواضيع الاتية :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار مربع كاي
- اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد
- معامل ارتباط (بيرسون)
- معادلة (سبيرمان – براون) لتصحيح ثبات المقاييس
- اختبار (T) لعينة واحدة

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

بعد إجراء عملية قياس المتغير عبر تطبيق مقياس المعنى بقياسه والحصول على البيانات وتحقيقاً لهدف الدراسة الثاني المتضمن (التعرف على واقع الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة) ، بعدها سعى الباحثون إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة التجربة الاساسية للبحث والبالغ عددهم (150) مفردة من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة على المقاييس وعند تقسيمهم من حيث الجنس تبين أن هناك (80) مدرسا و(70) مدرسة ، بعدها تم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقاسين .

3-1 عرض واقع الابداع بالكفايات التدريسية وتحليلها ومناقشتها :

وبعد استكمال بناء مقياس الابداع بالكفايات التدريسية وتطبيقه على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (150) مفردة والمتضمن (4) مجالات و(35) فقرة وتوزعت بواقع (11) فقرة لمجال المبادرة ، (11) فقرة لمجال الدافعية، (11) فقرة لمجال الطرائق والاساليب المستخدمة ، (9) فقرات لمجال التحرر ، بعدها سعى الباحثون إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المدرسين على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (70) درجة ، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (T) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2020- 2021) ، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (76.69) درجة وبانحراف معياري قدره (16.42) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس البالغ (70) تبين ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الوسطين ، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.988) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.00) عند درجة حرية (149) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (8) يبين ذلك :

جدول (8) يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس الابداع بالكفايات

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
150	76.69	16.42	70	149	4.988	2.00	معنوي

من خلال الجدول (13) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن مستوى الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة هو مستوى فوق الوسط ويرى الباحثون أن آراء وميول واعتقادات أفراد عينة الدراسة تلعب دوراً هاماً في مواقفهم واستجاباتهم وهذا يبني على مشاعر الحب والكرهية التي تنتاب المدرسين نحو المبادرة " لأنها مجموعة ذات عدد محدد من الأفراد في حالة تفاعل لتحقيق هدف مشترك متفق على أهميته، في إطار التفاعل من خلال أدوار مختلفة لكنها مترابطة، ويتباين مستوى التفاعل باختلاف الأهداف والأعضاء ، وتحقيق الأهداف أو الإنجاز يتم عن طريق المجموعة ، وذلك بتحويل الافكار التربوية الى ممارسات واقعية ولأنها مجموعة ذات عدد محدد من الافراد في حالة تفاعل لتحقيق هدف مشترك متفق على اهميته ، في اطار التفاعل من خلال ادوار مختلفة لكنها مترابطة ، ويتباين مستوى التفاعل باختلاف الاهداف والاعضاء ، وتحقيق الاهداف او الانجاز يتم عن طريق المجموعة ، وذلك بتفاعل وتعاون مستمر وليس بالعمل الفردي ، وتعمل الجماعة على تحويل الافكار التربوية الى ممارسات واقعية ، تتوافر فيها عناصر الابداع والجدة والاصالة، ويبين هذا العمل ما يمتلكه المبادر من معارف ومهارات واتجاهات ويتم تمكّنه من التخطيط والتنفيذ والمتابعة وتحقيق للفرد الاهداف المتوقعة من المبادرة

ومحاولة المشاركة في الدافعية المتعلقة بميل الفرد للتركيز والنظر الى الاشياء التي لم ينتبه اليها الآخرون وهذا يدل على درجة الاحساس بالمسؤولية الملقة على عاتقهم وعلى عدم حاجتهم للأشراف ، والقدرة على تشجيع الابداع والابتكار في المهنة " لان الابداع هو كل عملية ينشأ عنها ناتج جديد نتيجة التفاعل بين الافراد باستخدام اسلوب جديد يحقق التميز والتفوق ويعطي مرونة أكبر⁽¹⁰⁾ ، ويرى الباحثون إن الابداع بالكفايات التدريسية تنسم بالميل الى تأكيد روح المبادرة والدافعية الابتكارية وأسبقية الأفراد على القواعد والإجراءات المحددة ، مع رؤية مفتوحة لتقبل أية فكرة جديدة بأقل قدر من الاعتراضات التي تحبط الابتكار ومبادراته ومحاولة ايجاد حلول مناسبة وجعلها سائدة في العمل ولكي تستطيع المؤسسات التربوية تحقيق ذلك لابد من تقليص قواعد العمل الجاهزة وأدلة العمل فالمنتسبين الذين يشعرون بقدر عالي من الابداع التدريسي يحسون بأنهم مدينون للمؤسسة التربوية ومن ثم بالحاجة إلى كفايات تدريسية باتجاهات وسلوكيات ايجابية نحو المؤسسة ومن تلك السلوكيات العمل على تحسين الابداع والابتكار ، فضلا عن الطرائق والاساليب المستخدمة والتحرر من القيود والكبت والاحباط والخوف ، ترى الباحثون أن أهمية الابداع بالكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويكون

¹⁰ - صدقي مسعود : التفكير الابداعي والتغيير في المنظمة ، ط1، الجزائر ، جامعة قصدي مرباح ، 2012 ، ص13

محتواها من معارف ومهارات واتجاهات مندمجة بشكل مركب كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة"، والابداع هو ايجاد حل جديد واصيل لمشكلة علمية او فنية او اجتماعية وان قدرات التفكير الابداعي هي الاصاله والمرونة والطلاقة والتخيل والحدس والتركيب وسرعة البديهية والتحليل والتقويم وغيرها، فاذا ما تواجدت هذه الصفات لدى مدرس التربية الرياضية ، فأنها سوف تشجع طلبته على تطبيق افكارهم الابداعية وتجربتها من خلال خلق مواقف تعليمية تستثير الابداع لديهم من خلال استراتيجيات تدريس حديثة كل هذا يساعد في نجاح عمله، وهو يتفق مع ما اشار اليه (الفتلاوي 2003 و الربيعي ، 2008) بان الكفايات من الامور المهمة التي يجب توفرها لدى المعلم والقادر على ترجمة ما تعلمه في المواقف الحياتية الفعلية بقدرته الذاتية والقابلة للقياس فهي مجموعة المعارف والمهارات والتمكن من اظهارها بقدر معين وبصورة تخدم عملية التعليم " ، فالإبداع بالكفايات التدريسية نتاج ما اكتسبه العاملون من معارف ومفاهيم ومهارات واتجاهات المتمثلة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم التي توجه سلوك تدريس المعلم وتساعد في اداء عمله داخل الفصل بمستوى معين من الاداء المميز ، ويرى الباحثون ان الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية تعتبر من اهم مكونات البيئة الداخلية للمؤسسة الاكاديمية والتي تمثل القوى الاساسية للتنمية والتطور ، وهو ملائم للتغير ويعد ضرورة ملحة لمواكبة التطور الحاصل في مختلف الميادين ، و تؤثر على سلوك المدرسين وتشكل دافعا مهما نحو الانجاز ولا بد ان تتوفر قواعد واضحة وصريحة

ووصف وظيفي للمسؤوليات المتبادلة بين المدرسين وتنمية الاعتقاد بان عنصر الوقت هو عنصر مهم وينبغي عدم اضاعته وان الاخلاص في العمل يؤدي الى نتائج مرضية وهذه القيم والمعتقدات هي من اولويات رؤية المدارس ورسالتها كما يرى الباحثون أن احد الأسباب الكامنة وراء ذلك هو القيمة الثقافية التي باتت تمثلها الرياضة للأفراد من مدرسين وإسهامها في تكون الهوية الثقافية للمجتمعات ولما كانت المعارف والخبرات هي مرتكزات البناء الابداعي فان الكم الكبير الذي تحتويه التربية البدنية وعلوم الرياضة منها بسبب تعدد مجالاتها وتنوعها بين صحي وتربوي واجتماعي ونفسي وبدني وتروحي يجعل الابداع بالكفايات التدريسية رافدا من روافد التنمية والتطور العامة للفرد والمجتمع .

4-1 الاستنتاجات :

من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة توصل الباحثون الى عدة نتائج :

1. وضع أداة قياس معنية بقياس وتحديد الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة كربلاء
2. يتمتع مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة كربلاء بمستوى مرتفع من الابداع بالكفايات التدريسية

4-2 التوصيات :

من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة خلص الباحثون الى عدة توصيات :

1. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية ولاسيما اداة القياس في قياس الابداع بالكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مديريات التربية في العراق .
2. أجراء دراسات مشابهة تعتمد متغيرات نفسية واجتماعية أخرى لدى الكوادر التربوية في مديريات التربية في العراق .
3. اجراء دراسات تتضمن متغيرات الدراسة الحالية وعلى مديريات تربية أخرى وتشمل عينات أوسع

المصادر

- 1- احمد كريم محمد: الابداع بالكفايات التدريسية وعلاقته بالأداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير .
- 2- تيسير مصلح كوافحة : القياس والتقويم (أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة) ، ط1 ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2005.
- 3- حسن علي حسين : تقويم دافعية الانجاز وفقا لنمط الشخصية ونسبة مساهمتها بالقدرات الحركية والمهارية للاعبين الشباب بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2011 ،
- 4- سامي مصطفى (وآخرون) : القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، 2006.
- 5- سبيع محمد أبو لبده : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط1 ، عمان ، دار الفكر العربي ، ناشرون وموزعون ، 2008 .
- 6- صدقي مسعود : التفكير الابداعي والتغير في المنظمة ، ط1 ، الجزائر ، جامعة قصدي مرباح ، 2012.
- 7- صباح حسين العجيلي (وآخرون) : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، 2001.
- 8- عامر سعيد الخيكاني : بناء مقياس للعدوانية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم وتحديد مستويات والمقارنة بحسب مركز اللعب ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002.
- 9- عبد المجيد سيد احمد (وآخرون) : علم النفس التربوي ، ط3 ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، 2000.
- 10- فوزي غرابية : أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط3 ، الأردن ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2002 .
- 11- محمد شيا : مناهج التفكير وقواعد البحث ، ط2 ، بيروت ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2008 .
- 12- ممدوح عبد المنعم الكناني وعيسى عبد الله جابر : القياس والتقويم النفسي والتربوي ، بيروت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1995.
- 13- يوسف افندي (وآخرون) : مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1999.